

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وموضع (لا) واسمها رفع بالابتداء لوجهين .

أحدُهما أنَّهما في حكم المركَّب على ما تقدم والمركَّب يجري مجرى المفرد في موضع الإعراب .

والثاني أنَّ الكلام قبل دخول (لا) جملة خبريَّة كقولك عندنا رجل فإذا أدخلت (لا) بقيت الخبرية على ما كانت إلاَّ أنَّ الخبر منفيٌّ وكان مثبتاً وهذا مثل (ما) في قولك ما عندنا رجلٌ إلاَّ أنَّكَ لَمَّا أدخلت (لا) أو لَيَدْتَها الاسم ولهذا إذا قدَّمت الخبر أو فصلت بينهما رجع إلى الابتداء والخبر لفظاً مثل قوله تعالى (لافيها غول) وليس ك (أنَّـ وليت ولعلَّ) لأنَّهما تغير معنى الابتداء .

فصل .

واختلفوا في خبر (لا) فقال سيبويه هو مرفوع بالابتداء كما يرتفع قبل دخول (لا) وحجَّتُه شئان .

أحدُهما أنَّه لَمَّا كان موضع (لا) واسمها رفعاً كان الخبر مرفوعاً على ذلك التقدير